

المهذب

[451] وانتقلي إلى من يزعم أن مع الله الهة آخر فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال ففعلتها فعوفيت من ساعتى قال جعفر بن محمد (عليهما السلام) ما فرغت إليه قط إلا وجدته وكنا نعلمه النساء والصبيان (1) وقال الصادق (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يجلس الحسن على فخذه واليمنى والحسين على فخذه اليسرى ثم يقول أعيدكما بكلمات الله التامات (كلها - خ) من شر كل شيطان وهامة ومن عين لامة ثم يقول هكذا كان إبراهيم (عليه السلام) يعود ابنه إسماعيل وإسحاق وعنه (عليه السلام) إذا أردت أن تعود فضع كفك واقرأ فيهما فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ثلاث مرات ثم اجعلهما على المكان الذي تجد (2) ثم ضمهما واقرأ فاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات ثم ضعهما على المكان (3) وقال الصادق (عليه السلام): إذا أردت أن ترقى الجراح (4) فضع يدك عليه وقل بسم الله أرقيك والله يشفيك بسم الله الأكبر من الحديد والحجر والباب الاسم (5) والغرق (6) فلا يفتر والعين فلا يسهر تردده ثلاث مرات

(1) أي فضلا عن الرجال كما روي في طب الأئمة (عليهم السلام) أنه كان يعلم رجلا من أوليائه نحو ذلك (2) من الوجد بمعنى الوجد (3) زاد عليه في هامش نسخة (ب) " الذي تجد ثم ضمهما واقرأ فاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات ثم ضعهما على الموضع " وكذا في الدعائم لكن بتقديم الفلق على الناس (4) أي من الدم أو الألم أو نحوهما مما يخاف منه (5) في الدعائم " والنا ب الاسم " (6) لعل الصواب: بالعين المهملة كما في الدعائم وفيه أيضا " فلا ينعر " وعن نسخة منها " تفطر " وعلى كل فالظاهر أن المراد تعويد الجراح من إصابة الحديد لبرئها أو الحجر أو من قطع العرق أو فتوره أو سهر العين من وجعه والله العالم وقد روي نحوه في البحار في باب الدعاء لعموم الالوجاع من كتاب الدعاء